

اثر استراتيجيه هوكنز في نحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

أ.د. هدى محمد سلمان / جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٢/٥/٩ قبول النشر: ٢٠٢٢/٦/٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٤

<https://doi.org/10.52839/0111-000-076-010>

ملخص البحث:

يرمي البحث الى معرفة اثر استراتيجيه هوكنز في تلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الرابع الابتدائي

في المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحدد البحث بموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي.

وضعت الباحثة فرضية البحث: لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط

درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستخدام استراتيجيه هوكنز ومتوسط درجات تلميذات

المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. وضعت الباحثة بعض

التوصيات منها قيام معلمي اللغة العربية بتهيئة غرفة الصف للتلاميذ من خلال خلق جو تعليمي يشجع

على زيادة التحصيل لدى التلاميذ، أقامه دورات للمعلمين في كيفية استعمال استراتيجيه هوكنز ، أقامه عقد

ندوات للكوادر التعليمية .

الكلمات المفتاحية : اثر، استراتيجيه هوكنز ، التحصيل ، تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مادة

قواعد اللغة العربية

The Effect of Hawkins' Strategy on the Achievement of Fourth Grade students in Arabic Language Grammar

Dr. Huda Mohammed Salman

Educational and Psychological Research Center /

University Of Baghdad

Abstract

The research aims to examine the effect of Hawkins' strategy on students in the fourth grade of primary school in the General Directorate of Education in Baghdad / Karkh 3 for the academic year (2020-2021). The research was limited to the topics of the Arabic language grammar book for the fourth grade of primary school. The researcher developed the research hypothesis, which is: that there is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study using the Hawkins strategy and the average scores of the control group students who study in the traditional method in the achievement test. The researcher set a number of recommendations including that the Arabic language teachers prepare the classroom for students by creating an educational atmosphere that encourages the increase of student achievement, holding courses for teachers on how to use the Hawkins strategy, as well as holding seminars for the educational staff.

Keywords: Hawkins strategy, achievement, fourth grade students, primary school, Arabic language grammar

الفصل الاول :

اولاً : مشكلة البحث واهميته

وكما أُثرت مشكلة صعوبة اللغة تبادر إلى الذهن صعوبة النحو، فلم يكن الشعور بصعوبة المادة النحوية وليد عصرنا، وإنما له في التاريخ جذور عميقة، فالنحو في اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة، إذ هو من الموضوعات التي يشهد نفور المتعلمين منها، ويضيقون ذراعاً بها، ويقاسون في سبيل تعلمها، والمربون جميعهم لا يختلفون في أنّ قواعد اللغة صعبة وجافة، على الرغم من تطور طرائق التدريس، وإتباع هذه الطرائق أساليب منطقية ملائمة لمدارك الطلبة، وأنّ تميّز اللغة العربية عما سواها بالتحريك، هو الذي حتم على المشتغلين بها العناية بالنحو لضبط اواخر الكلمات فيها؛ لتفهّم المعنى المقصود (زاير ، وعايز ، ٢٠١١ ، ٣١٧) .

بالرغم من كثرة الدراسات التي أنجزت لمعرفة أسباب الضعف في تحصيل الطلبة واكتسابهم قواعد اللغة العربية، وتيسير تدريسها، إلا أنّ الشكوى من الضعف ما تزال مستمرة ؛ فقد ردّ معظم التربويين هذا الضعف إلى أسباب متعددة؛ إذ إنّ ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية الذي نشهده اليوم لا يعزى إلى طبيعة هذا العلم وحده وما يكتنفه من جمودٍ، أو صعوبة؛ لأنّه مكتمل الأركان والجوانب والحدود، وأحد هذه الأسباب هو : ضعف برامج إعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، إذ إنّ ضعف برامج الإعداد نابع من ضعف مناهج اللغة العربية، وضعف وضوح أهدافها، وقلة الإفادة من البيئة والمجتمع؛ لإثراء العملية التربوية، فضلاً عن ضعف ملاءمتها لحاجات المتعلمين، والتطورات الاجتماعية والثقافية والعلمية التي تحدث في بلدان العالم، لتركيزه في الفكر التقليديّ الذي كان الإطار والأساس للنظام التعليميّ حتى مع استعماله طرائق وأساليب تدريسية حديثة، لذا تعجز برامج الإعداد عن تزويد الطالب بمهارات التعليم الذاتي، وأنها تُعنى بالجانب النظريّ أكثر من الجانب التطبيقيّ، وأنّ البرامج التعليمية المسؤولة عن الإعداد غالباً ما تكون متشعبة ومزدحمة بالمفردات، ما يجعل الطالب غير قادر على متابعة التغييرات التي تطرأ على العملية التربوية (المشهدانيّ ، ٢٠٠٣ : ص ٧٨) .

لذا ارتأت الباحثة أن تجري تجربة بحثها الحالي على المرحلة الابتدائية التي تمثل الحجر الاساس في سلم التعليم إذ ان اذهان التلاميذ وعقولهم في هذه المرحلة مستعدة لاستقبال المعلومة اذا اعطيت لهم بالصورة الصحيحة وبطرائق تدريسية تناسب مستوياتهم العقلية والانفعالية لقد سعى البحث الحالي للاجابة عن السؤال الاتي:

ماثر استراتيجية هوكنز في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية؟.

ثانياً : أهمية البحث

لا تقتصر وظيفة اللغة على مجرد التعبير أو التبليغ أو التواصل؛ بل تتعدى وظائفها لتغطي وظائف المجالات النفسية والاجتماعية والفكرية، فمن الناحية النفسية تتضمن اللغة صوراً وأفكاراً ذهنية يمكن تحليلها إلى عناصرها، ويمكن إعادة تركيب هذه الأجزاء في صورها الكلية مرة أخرى بإعادة تركيب الكلمات المساوية لتلك الأفكار (عصر ، ٢٠٠٥ : ص ٨٨)، ومن الناحية الاجتماعية تُعدُّ اللغة أساس النظام الاجتماعيِّ للإنسان وجوهره، وطريقة نقل للتراث الدينيِّ والثقافيِّ والقانونيِّ والأخلاقيِّ وغير ذلك ولولا اللغة ما كان هناك قوانين تحكم الجماعات، أو نظم للتفاعل واحترام العهود والاتفاقات، وما كان هناك تراث ثقافيِّ وحضاريِّ لأيِّ أمة من الأمم، كذلك من دون اللغة لن نستطيع أن نفهم الآخر، وما كانت هناك وسيلة للاتصال فيما بيننا كأفراد وشعوب ودول (العتوم ، ٢٠٠٤ : ص ٢٥٩) .

ثالثاً : مرمى البحث: يرمي الى معرفة اثر استراتيجية هوكنز في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

رابعاً : فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستخدام استراتيجية هوكنز ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

خامساً : حدود البحث: اقتصر على تلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الرابع الابتدائي في المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي.

سادساً : تحديد المصطلحات : عرفها

○ رواشدة وآخرون (٢٠٠٤): طريقة للتدريس في المرحلة الابتدائية تتم وفق ثلاث مراحل رمز اليها بأشكال هندسية هي الدائرة (التعامل مع الادوات بحرية) والمثلث (مرحلة الاستكشاف الموجه) والمربع (المناقشة و الوصول الى النتائج وتأكيدها والتعميم والتقييم) . (رواشدة وآخرون, ٢٠٠٤: ٤٥)

كاظم ومحمد (٢٠١٩) : مجموعة الخطوات التي يقوم بها الباحث في التدريس وتتكون من ثلاث مراحل: مرحلة الدائرة، ومرحلة المثلث، ومرحلة المربع وقيام التلميذات بانشطة استكشافية في مجموعات صغيرة متعاونة لبلوغ اهداف محددة. (كاظم ومحمد ، ٢٠١٩ : ص ٨٣)

الفصل الثاني: خلفية نظرية

استراتيجية هوكنز: تبلورت فكرة هذه الاستراتيجية لدى (David Hawkins) منذ أن كان يعمل في مشروع تطوير التدريس، في الولايات المتحدة (ESS) Elementary Science Study، أذ عمل مديراً للمشروع مع (Philip Morrison) و (Jerrold Zacharias). قد أدار (Hawkins) تجربة ميدانية بتدريس تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تناول فيها الموضوع، والذي بين عبر الوقت المستغرق، ومبدأ إعطاء الحرية في الاستكشاف.

وحرص في إعطاء مقدار من الوقت، وإرشاد قليل للتلاميذ، في الاستكشاف في الموضوع الذي اختاره، وهذا الوقت أثبت نجاحاً لـ (Hawkins)، وجعله يستمر بالتجربة لعدة أسابيع، لاحظ بعدها متعة التلاميذ بالاستكشاف.

وذكر (خطابية، ٢٠٠٥) أن ديفيد هوكنز وهو مطور برنامج (ESS) استعمال مصطلح (الفوضى) أو الحرية في وصف الوقت الذي يقضيه التلاميذ في الأنشطة و التدريبات غير الموجهة (مرحلة التعلم الرئيسية من البرنامج) وأن مصطلحات الاستكشاف الموجه والحر قد نشأت من مراحل التعلم التي استعملت في ذلك البرنامج. (خطابية، ٢٠٠٥، ٢١-١٥٤).

وتستند استراتيجية هوكنز إلى افتراضين أساسيين:

أولاً: أن النشاط العملي جزء من العمل العلمي الذي يمارسه العلماء في دراستهم ويرشدهم إلى حل المشكلات.

ثانياً: أن التعلم الأكثر فعالية هو التعلم بالعمل. (الخليلي وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٨٢)

مراحل استراتيجية هوكنز

يرى هوكنز نقلاً عن (الخليلي وآخرون، ٢٠٠٤) أن التدريس يتم على وفق ثلاث مراحل، وهي موضحة كآتي:

مرحلة الدائرة:  (الانفتاح والحرية)

تمثل مرحلة الانفتاح والحرية، إذ يترك للطفل مجالاً للعب بالأدوات والمواد بحرية، من دون أي تدخل من المعلم، سوى أنه يطلب منهم أن يفكروا كيف ينفذون نشاطاً ما، باستخدام الأدوات الموجودة أمامهم، ولكن على المعلم أن يلفت الانتباه إلى قواعد السلامة الضرورية، وعلى الرغم من أهمية العمل الفردي، فإنه بالإمكان تقسيم التلاميذ على مجموعات صغيرة، تتألف من ثلاثة أو أربعة تلاميذ، ويكون دور المعلم في هذه المرحلة دور المراقب والمنفذ لما قد يحدث لأي من تلاميذه، نتيجة التصرف غير السليم، وبعد مدة زمنية قصيرة— حوالي ربع ساعة من الحيرة— ينتقل المعلم إلى المرحلة الثانية.

مرحلة المثلث:  (التوجيه والإرشاد)

ويرمز المثلث الى التوجيه والإرشاد الذي يقدمه المعلم لتلاميذه، لتنفيذ النشاط، حيث يعطي المعلم تعليمات لفظية أو كتابية، يوضح للتلاميذ كيفية تنفيذ النشاط، و الخطوات الواجب اتباعها، والبيانات الواجب تسجيلها، فيقول المعلم في هذه المرحلة (دعنا ننفذ النشاط كما يلي)، ويكون دور المعلم، المساعدة في تنفيذ النشاط، وأخذ القراءات، وتسجيل البيانات ومعالجتها. أي: أن المعلم يتولى توجيه التلاميذ للاكتشاف. ويشار الى هذا اللون من الممارسات التدريسية بالاستكشاف الموجه.

مرحلة المربع:  (الحوار والمناقشة):

ويشير المربع لجلسة الحوار والمناقشة فيما توصل اليه التلاميذ من نتائج. ويتولى المعلم ادارة النقاش والحوار وتنظيمه، لاستخلاص الاستنتاجات، وصياغة المبادئ والقوانين، ويقوم بتقديم المحاضرة في النهاية، وتسمية المفاهيم بأسمائها العلمية المتعارف عليها، وصوغ المبادئ أو القوانين صياغة علمية سليمة. وفي الحوار، فان المعلم عليه أن يهتم ويعطي وقت الانتظار، عند طرح الأسئلة، بحيث لا يسمح بالاجابة الا بعد مضي مدة زمنية قصيرة على طرح الأسئلة، كما أن عليه تشجيع التلاميذ على المشاركة، وعدم السماح لهم بمقاطعة بعضهم بعضا، وتجنب السخرية باجاباتهم، واحترام آرائهم، حتى وأن كانت غريبة.

إستراتيجية هوكنز والدافعية نحو الاكتشاف والاستقصاء العملي شبه الموجه:

أن الاكتشاف استراتيجي للبحث عن المعلومات المتعلقة بالموقف أو النشاط التعليمي الذي يرتبط بإشباع دوافع معينة لدى التلميذ فحين يتلقى سؤالاً محفزاً أو ذي أجوبة متعددة تستثار بداخله حالة من عدم التأكد أو الغموض المعرفي فتتولد لديه حالة من الفضول أو حب الاستطلاع، هذا الفضول يقف وراء السلوك الاستكشافي ويحركه. أي أن سلوك التلميذ في هذه الحالة موجه من خلال حاجته الداخلية للتعامل الجيد (السوي) مع البيئة، أن مثل هذه الدوافع الداخلية المرتبطة بالمعرفة والانجاز يمكن اكتسابها من الخبرة المرتبطة بالأنشطة العملية. (صبري، ٢٠٠٨، ٥٦)

ثانياً : الدراسات السابقة:

○ الأسدي (٢٠٠٥): العراق فاعلية طريقة هوكنز في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية في مادة العلوم. هدفت الى اكتساب المفاهيم العلمية تكونت عينة الدراسة من (٥٩) تلميذاً استعمل المنهج التجريبي

في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية، الوسائل احصائية هي معامل ارتباط بيرسون واختبار "t-test" والانحراف المعياري وتوجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية على الضابطة لآثر طريقة هوكنز في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. (الاسدي، ٢٠٠٥ : أ- ي)

- آل شريم (٢٠١٣) : السعودية ، فاعلية استراتيجية هوكنز في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال برنامج اثرائي لدى التلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، استراتيجية هوكنز تفكير ابتكاري تكونت عينة الدراسة من (٣٨) تلميذة (١٩) تلميذة للمجموعة التجريبية (١٩) تلميذة للمجموعة الضابطة استعمل المنهج التجريبي في مقياس التفكير الابتكاري الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t-test" لاختبار الفروق بين المجموعتين و الفا كرونباخ ، ووجد عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية والضابطة، عند مهارتي الطلاقة والاصالة ، تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، عند مهارة المرونة.
- (آل شريم ، ٢٠١٣ : ٧-١٣)
- كاظم (٢٠١٩) : العراق ، اثر إستراتيجية (هوكنز) في التفكير الإبداعي و التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات بلغ عدد أفراد العينة (٤٨) تلميذة بواقع (٢٥) تلميذة للمجموعة التجريبية و(٢٣) تلميذة للمجموعة الضابطة. صاغت أهدافاً سلوكية للفصول الخمسة وللمستويات الثلاثة من مستويات بلوم (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق) بلغ عددها (١٢١) هدفاً. كما أعدت الباحثة اختبارين تفكير ابداعي مكون من (١٥) فقرة واختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الإختيار من متعدد بأربع بدائل وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار التفكير الابداعي و معادلة كيودر — ريتشاردسون (R 20- k) لحساب معامل ثبات الإختبار التحصيلي لل فقرات ، والإختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات، وتم التوصل الى العديد من الاستنتاجات منها ، أن استراتيجية (هوكنز) كان لها اثر في رفع مستوى التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات وفي تفكيرهن الابداعي .
- وكانت النتائج تدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة وفق استراتيجية (هوكنز) في اختبار التفكير الابداعي و اختبار التحصيل.(كاظم ، ٢٠١٩ : ص ج- ه —)

الفصل الثالث : منهجية البحث

أولاً : التصميم التجريبي بأنه أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، فاختيار التصميم التجريبي هو مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن، وعدنان، ٢٠٠٧، ص ٤٨٧)

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيلي	التحصيل	استراتيجية هوكنز	التجريبية
		_____	الضابطة

ثانياً : تكافؤ مجموعتي البحث :

العمر الزمني بالأشهر : ويقصد به عمر التلميذ محسوباً بالأشهر ، إذ تم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من بطاقات التلاميذ إذ حسبت أعمارهم منذ تاريخ ولادتهم لغاية (٢٢ / ٢ / ٢٠١٠) تاريخ بدء التجربة ، ثم حسب متوسط العمر الزمني لتلاميذ المجموعة التجريبية فكان (١٦٧,٢٢٥) ومتوسط العمر الزمني لتلاميذ المجموعة الضابطة (١٦٨,١٣٣) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والتباين للـمجموعتين بالأشهر ولكل مجموعة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٣٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) في متغير العمر الزمني بالأشهر ، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير

العمر الزمني

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٣٣٠	١٣٥,٦٥٨	١٦٧,٢٢٥	٣١	التجريبية
			٩٦,٧١٥	١٦٨,١٣٣	٣٠	الضابطة

ثانياً : التحصيل : تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ، لذا قامت الباحثة بمكافأة التلاميذ في هذا المتغير في الأسبوع الأول قبل إجراء التجربة ، وذلك عن طريق الحصول على الدرجات النهائية لتلاميذ عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية من سجل الدرجات الخاص بإدارة المدرسة ، وتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية فكان (٦٣,١٩٣) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي كان (٦٤,٦٣٣) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين تبين أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٣١) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في

التحصيل.

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٥٣١	١٠٤,٩٩٤	٦٣,١٩٣	٣١	التجريبية
			١٢١,٥٦٥	٦٤,٦٣٣	٣٠	الضابطة

ثالثاً : اختبار المعلومات السابقة : لغرض التعرف على ما يمتلكه تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من معلومات سابقة في المادة ذات العلاقة بالمادة التعليمية قيد التجربة التي تعد من المؤثرات المهمة في المتغير التابع ، قام الباحث بإعداد اختبار للمعلومات السابقة ، وقد اعتمد في صوغ فقرات الاختبار للموضوعات.

وتألف الاختبار من (٣٠) فقرة موضوعية موزعة بين سؤالين رئيسيين : كانت فقرات السؤال الأول من نوع (الصواب والخطأ) وبلغ عددها (١٥) . وكانت فقرات السؤال الثاني من نوع (إكمال الفراغات) وبلغت (١٥) فقرة ، وللتأكد من سلامة الاختبار وصدقه قبل تطبيقه تم عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس وقد تم الاتفاق على أغلبها والتعديل الطفيف على صوغ بعض الفقرات وقد تم إعداد الإجابة النموذجية لاختبار المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية .

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبعد تصحيح الإجابات استخرجت درجة كل تلميذ في كل مجموعة وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات كل مجموعة ، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٨,٤٥١) ومتوسط درجات المجموعة

الضابطة (١٨,٤٣٣) ، وبعد اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين تبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٢٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) . وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير وجدول (٣) يبين ذلك . جدول (٣) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير

المعلومات السابقة

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٠٢٠	١٠,٧٦٣	١٨,٤٥١	٣١	التجريبية
			١٢,٠٤٥	١٨,٤٣٣	٣٠	الضابطة

عرض النتيجة :

((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية هوكنز ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي)).

أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٠,١٢) ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٤,٦٦) واختبار دلالة هذا الفرق استعمل الاختبار التائي (T - test)

لعينتين مستقلتين غير متساويتين ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٣٦٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) مما يعني أن هذا الفرق دال إحصائياً جدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٤,٣٦٨	١٥,٥٢	٣٠,١٢	٣١	التجريبية
			١٩,٢٨	٢٤,٦٦	٣٠	الضابطة

التوصيات:

- قيام معلمي اللغة العربية بتهيئة غرفة الصف للتلاميذ من خلال خلق جو تعليمي يشجع على زيادة التحصيل لدى التلاميذ.
- إقامة دورات للمعلمين في كيفية استعمال استراتيجيات هوكنز .
- إقامة وعقد ندوات للكوادر التعليمية .

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة وبمتغيرات أخرى .
- إجراء دراسة في إستراتيجية هوكنز للمراحل الدراسية الأخرى.
- إجراء دراسة مماثلة مع مراعاة متغير الجنس.

المصادر:

١. الأسدي, نعمة عبد الصمد(٢٠٠٥): فاعلية طريقة هوكنز في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية في مادة العلوم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القادسية, كلية التربية, العراق.
٢. الخليلي, خليل يوسف و آخرون(٢٠٠٤): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام , ط٢, دار القلم للنشر والتوزيع, دبي.
٣. خطيبة, عبد الله محمد (٢٠٠٥) : تعليم العلوم للجميع, ط١ , دار المسيرة, عمان.
٤. صبري, ماهر اسماعيل (٢٠٠٨): المناهج ومنظومة التعليم, ط٢, الرياض, مكتبة الرشد.
٥. كاظم, شيما داغر و محمد, غالب خزعل , اثراستخدام استراتيجية (هوكنز) في التفكير الابداعي و التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات".
٦. آل شريم, أسماء احمد عبد الله(٢٠١٣): فاعلية استراتيجية هوكنز في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال برنامج اثرائي لدى التلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة طيبة, كلية التربية, السعودية.